

تعاون بين «الحريري للتنمية البشرية المستدامة» و«اليسوعية» بهية الحريري: الرسالة التربوية خلاص الوطن

يمكن أن يكون إلا من خلال تبادل الخبرات وتضافرها بين المؤسسات التعليمية المتنوعة، لتشكيل معاً جامعات ومراكز بحثية ومفكرين وإدارات مدرسية وخبرات تعليمية.. وأسرة واحدة حول طلابنا لنواكب تطورهم وتقدمهم..

ولفتت الى أننا في مؤسسة الحريري لا نكتفي باتخاذ القرارات الجريئة وإدخال التجارب الحديثة في إطار عمليتنا التربوية، لأن الهدف عندنا هو تحقيق الغاية، وليس مجرد التمايز أو الإضافة، ولكي نحقق هذه الغاية لا بد من المراجعة والتقييم والبحث العلمي الحقيقي لتتأكد معاً من أن كل تلك الإضافات قد بلغت مقصدها.. وأثرت إيجاباً في وعي الطالب وتطوره، وجعلته أكثر إقبالا على العلم وأكثر قدرة على التعامل مع مستلزمات الحياة الحديثة..

وقالت: «إننا على ثقة بأن هذه التجربة الجديدة في البحث والتقييم سيكون لها مردودها الكبير على مدارسنا وعلى العملية التربوية بأسرها، ورغم كل الظروف الصعبة والقاسية التي يعيشها أهلنا في لبنان، فإننا وأكثر من أي وقت مضى نتمسك برسالتنا التربوية، ونرى فيها خلاصاً لمجتمعنا ووطننا وسبيلاً وحيداً لبناء دولتنا القادرة والحاضرة والعادلة».

أضافت «كنا نتمنى على كل المعنيين في الشأن الوطني أن يعمدوا إلى تقديم أهل الخبرة على أهل الثقة، فلا نجاح ولا تقدم ولا ثقة إلا على أساس الخبرة والبحث العلمي.. وإننا في كل مجال نحتاج لأهل الخبرة والبحث العلمي وأن نأخذ بنوحياتهم وانتقاداتهم، لأن في ذلك علاجاً لتعثرنا.. وتسلحنا، وأمراضنا التي فتكت بجسمنا الوطني ولا تزال والتي أحلم باليوم الذي تقرر فيه المعرفة مستقبلنا جميعاً، وتوجه سياساتنا الحكومية والأهلية والقطاع الخاص».

وفي الختام وقعت الحريري ودكاش اتفاقية التعاون بمشاركة الحاج وفريقي الجامعة والثانوية المشرفة على التعاون لتحسين جودة التعليم.

ل.س

الحاج

ونوه عميد الكلية فادي الحاج بالتبادلات الثقافية والعلمية والتربوية بين الطرفين من أجل تحسين جودة الخدمة التعليمية عبر إنشاء بيئة مدرسية تقوم على بناء المواطنة وثقافة السلام، مشيراً الى أن الهدف هو أن تصبح البحوث الجامعية في خدمة العملية التربوية المدرسية.

دكاش

واعتبر رئيس الجامعة الأب سليم دكاش أن اهتمام الدولة بإصلاح التعليم هو خير شاهد على أن التربية هي أساس صلاح الوطن، مشدداً على أن التعاون بين الطرفين هو من أجل تقديم مناهج تحسن نوعية التربية وجودتها.

الحريري

وشددت الحريري على أن «خلاصنا بتعليم أبنائنا علوماً حديثة، وتمكينهم بكل أنواع المعرفة المعاصرة، ليكون الطالب ملماً بدروسه الأكاديمية، وبكل ما يدور حوله من نظم وأزمات وأفاق وحلول، وأن الوصول الى هذه الغاية لا

شكل توقيع اتفاقية التعاون التربوي والثقافي بين مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة» و«جامعة القديس يوسف» (اليسوعية) - كلية العلوم التربوية مناسبة شددت خلالها رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائب بهية الحريري على ضرورة التمسك بالرسالة التربوية التي هي خلاص المجتمع والوطن والسبيل الوحيد لبناء الدولة القادرة والعادلة.

توقيع الاتفاقية تم خلال حفل أقيم في حرم العلوم الإنسانية في طريق الشام تم خلاله تسليط الضوء على أهمية التعاون بين الطرفين ودور البحوث العلمية الجامعية في تطوير العملية التربوية.

درزي الزين

استهل الحفل بكلمة لمديرة ثانوية رفيق الحريري في صيدا رندا درزي الزين تحدثت فيها عن المشاريع التي تنفذها الثانوية والتي تندرج في إطار رؤية الرئيس الشهيد رفيق الحريري القائمة على أن مستقبل لبنان هو الاستثمار في الإنسان، مشيراً الى أن الثانوية تعمل على تنمية روح التعاون والمواطنة.



(حسام شبارو)

● بهية الحريري ودكاش والحاج وفريقا الثانوية والجامعة خلال توقيع الاتفاقية